الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه:

أمابعد فيسر اخوانكم في مكتب الشيخ العلمي أن يفوا بما وعدوكم من انزال برنامج كيف يبني طالب العلم مكتبته للشيخ مفرغا وسيكون على حلقات.

وهذا وفاء بالوعد مع التأخير.

اللقاءات الثلاثة الأولى ونهيب بالاخوة وفقهم الله بأن لايبخلوا علينا بالملحوظات بعد قراءتها سواء على البريد الالكتروني او الفاكس المبينة أدناه في التوقيع.

وفق الله الجميع لطاعته وخدمة دينه.

.....

الحلقة الأولى

كيف يبني طالب العلم مكتبته
للشيخ عبد الكريم الخضير

قال السائل : أرى انه من المهم أن نبدأ بمقدمة حول هذا الموضوع نتحدث فيها عن بداية التدوين والتصنيف متى بدأ هذا الأمر ؟
قال الشيخ : الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد ، فالمقصود بالتصنيف والمصنفات والكتب والمكتبات سوى القرآن الكريم المحفوظ من التبديل والتغيير الذي أنزله الله على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وتكفل بحفظه فنحن لسنا بصدد الحديث عن القرآن وكيفية نزوله وكتابته في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد أبي بكر وفي عهد عثمان والحاجة الداعية إلى ذلك. إنما المقصود بالحديث ما سوى القرآن.
ثبت في الصحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال : " لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن كتب شيئا غير القرآن فليمحه " . جاء النهي عن الكتابة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في أول الأمر خشية أن يعتمد الناس عليها وينسوا الحفظ الذي هو أولى ما ينبغي أن يهتم به طالب العلم ، أو أهم المهمات فيما يعتني به طالب العلم ، فإذا اعتمد على الكتابة نسي الحفظ وضعف الحفظ . ومن أهل العلم من يرى أن النهي متجه إلى كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط القرآن بغيره ، فلما دون القرآن وكتب في الصحف وأُمِن ذلك وزال خشية اللبس أُذِن في الكتابة إذنا عاما . ثبت أيضا في الحديث الصحيح أن النبي عليه الصلاة والسلام أمر بالكتابة " اكتبوا لأبي شاه " وقال أبو هريرة رضي الله عنه " ما كان أحد أكثر مني حديثا